

من فضائل الصيام وشهر رمضان | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

وهناك فضائل كثيرة اذكر منها على سبيل الايجاز اعني فوائل الصوم. اذكر منها باختصار اولاً انه فرض ومر معنا قبل قليل ان

الفرائض افضل ما تقرب به الى الله عز وجل - [00:00:01](#)

ثانياً قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومعنى من صام رمضان ايماناً واحتساباً ايماناً

اي اقراراً واعترافاً بان رمضان فرض من الله تعالى على عباده - [00:00:20](#)

وتصديقاً ولذلك صام فانه لم يصم رمضان تقليداً ولا لاجل ان الناس قد صاموا فان هذا لا ينفع الانسان عند الله عز وجل ولذلك جاء

في الحديث الصحيح عن الرجل - [00:00:49](#)

الذي يعذب في قبره عندما يسأل عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم ما هذا الرجل الذي بعث فيكم يقول ها ها لا ادري سمعت الناس

يقولون شيئاً فقلت مثل ما يقولون - [00:01:07](#)

فهذا لا ينفعه عند الله عز وجل اذا هذا معنى من صام رمضان ايماناً واما احتساباً معناها اي رغبة وطلباً للاجر من الله عز وجل

يحتسب هذا الصوم عند الله - [00:01:24](#)

يريد من الله تعالى ان يثيبه على ذلك وان يأجره على ذلك. ويعطيه جزاء ذلك كذلك ايضاً قوله صلى الله عليه وسلم وهذا من فوائد

رمضان من قام رمضان ايماناً واحتساباً - [00:01:43](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه ايضاً قام رمضان مؤمناً بان الله تعالى قد شرع لنا قيام الليل واكد ما يكون في رمضان ومقراً ومعتزلاً لذلك

وقد قامه صلى الله عليه وسلم كله - [00:02:03](#)

اما ايام العشرين الاول والواوسط فكان يخلط ليله كان يخلط ليله صلى الله عليه وسلم. اما العشر الاواخر فكان لا يخلط ليله بنوم. بل

يقوم الليل كله صلى الله عليه وسلم الى - [00:02:26](#)

ان يتسحر ثم يصلي الفجر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فمن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. قال صلى

الله عليه وسلم ومن قام ليلة القدر ايماناً - [00:02:46](#)

واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ليلة القدر هي ليلة في العشر الاواخر من رمضان ولم تحدد قطعاً في ليلة معينة وذلك لورود الآثار

في وجودها في اكثر من ليلة - [00:03:05](#)

وقد جاءت الاحاديث بانها ليلة احدى وعشرين بعض الآثار انها تكون في ليلة اربع وعشرين. وبعض الآثار انها ليلة سبع وعشرين الى

غير ذلك من الآثار فالصحيح الذي عليه المحققون من اهل العلم انها تنتقل - [00:03:27](#)

من سنة الى سنة فقد تكون في هذه السنة ليلة احدى وعشرين وقد تكون في العام القادم ليلة اثنين وعشرين. وقس على ذلك فهي

تنتقم والحكمة من اخفائها حتى يجتهد المسلم في قيام رمضان. وخاصة ايضاً ليالي العشر الاواخر من رمضان - [00:03:47](#)

يقوم هذه الليالي محتسباً للاجر عند الله تبارك وتعالى رابعاً شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهذا من فضائل رمضان وخصائصه ان

القرآن انزل في رمضان ثم بعد ذلك نزل به جبريل - [00:04:12](#)

عليه السلام على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم منجماً يعني ينزل بعض الايات ولم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم جملة

واحدة بل نزل منجما بحسب الوقائع والاحداث فشهر رمضان - 00:04:37

هو شهر القرآن ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يدارسه جبريل القرآن كل ليلة في رمضان بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم منع القرآن بوعده ووعيدة. مقل العيون بليها لا تهجع. فهموا عن الملك العظيم كلامه. فهما - 00:04:56

تذل له الرقاب وتخضع خامسا من فضائل رمضان انه تفتح فيه ابواب الجنان لماذا ترغيبا لمن اراد ان يقبل على الله وان يفوز بالجنة وان يحوز الجنة فلعله ادرك رمضان - 00:05:21

هذا ولكنه لا يدرك رمضان القادم فهذا بعلم الله عز وجل تفتح فيه ابواب الجنة وابواب الجنة ثمانية اما ذكرها على سبيل الجملة فجاء في القرآن الكريم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. واما في السنة النبوية فقد ورد ان - 00:05:44

ابواب الجنة ثمانية ابواب. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الجنة بلا حساب ولا عذاب كذلك ايضا من فضائله انه تغلق فيه ابواب النار لماذا؟ حتى يقبل المسلم وخاصة من اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. ومن قصر في غير رمضان - 00:06:06

فرط في غيره فانه يقول الان ابواب النار مغلقة. ساقبل على ربي تبارك وتعالى لعلي ان انا رحمة الله عز وجل. كذلك ايضا في رمضان تصفد وفي رواية وفي رواية سلسل الشياطين - 00:06:31

تربط بالسلاسل فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان ومعنى ذلك انه ينبغي للمسلم بل يجب ان يجتهد في التوبة الى الله تبارك وتعالى. لماذا لان الله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:06:52

ويكون في رمضان كذلك ايضا اضعف لماذا؟ لانه مسلسل وقد ربط بالسلاسل فلا يستطيع ان يصل الى اغواء العباد. لو قال قائل كيف لا يستطيع ان يصل الى اغواء العباد؟ ونحن نرى كثيرا من الناس يسرف على نفسه - 00:07:11

المعاصي في رمضان بل ربما لا يصوم رمضان ولا يصلي. الجواب عن هذا ان هذا الشيطان قد سول لهذا الانسان قبل رمضان وتركه وتركوا في الظلال قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر - 00:07:31

فلما كفر قال اني بريء منك ثانيا ان الذين يغوون العباد ليسوا محصورين في الشياطين فقط من الجن بل هناك شياطين من الجن وشياطين من الانس فاذا غلت شياطين الجن فان شياطين الانس لم تغل ولم تصفد - 00:07:51

كذلك ايضا هناك غير الشياطين كما قال احدهم اني بليت باربع يرميني بالنبل من قوس لها توتير ابليس والدنيا ونفسي والهواء يا ربي انت على الخلاص قدير اذا هناك ابليس - 00:08:16

والدنيا الغرارة فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان كذلك ايضا النفس الامارة بالسوء كذلك ايضا الهوى اعاذنا الله واياكم منها ورزقنا العلم النافع والعمل الصالح كذلك من فضائله ايضا - 00:08:37

انه افضل من كثير من نوافل العبادات لما جاء ابو امامة الباهلي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مرني بعمل فقال عليك بالصوم فانه لا مثل له - 00:09:00

عليك بالصوم فانه لا مثل له ومرة قال له عليك بالصوم فانه لا عدل له عليك بالصوم فانه لا عدل له. فكان ابو امامة يكثر من الصوم هو واهل بيته رضي الله عنهم جميعا - 00:09:18

ومن فضائل الصوم ايضا ان الصيام يدخلون يوم القيامة من باب من ابواب الجنة يقال له الريان والريان يدل على الري والارتواء واسمه يبعث على ارتياح على الارتياح وذلك لان الصائمين اظلموا انفسهم في الدنيا واعطشوها - 00:09:36

فجازاهم الله عز وجل من جنس العمل قال تعالى جزاء وفاقا يعني جزاء موافق للعمل. كما اظلمت انفسكم ايها الصيام في رمضان ايها الصائمون فان الله تعالى سيسقيكم ويدخلكم من هذا الباب ويسقيكم منه ايضا من هذا الباب عندما تدخلون شربة من انهار الجنة - 00:10:02

ومن فضائل الصوم ايضا ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الخلوف هي رائحة الفم عندما يخلو الجوف من الطعام هي اطيب عند الله من ريح المسك - 00:10:31

متى تكون اطيب عند الله من ريح المسك هل ذلك في الدنيا او في الآخرة الصحيح ان ذلك في الدنيا والآخرة فخلوف فم الصائم

لأنها نتجت عن طاعة الله عز وجل هي افضل - [00:10:47](#)

من ربح المسك في الدنيا والاخرة عند الله تبارك وتعالى كذلك ايضا اجر الصائمين يضاعف الى كم ضعف لا يعلم مقدار تظعيف اجر الصائمين الا الله عز وجل اليست الحسنه بعشر امثالها؟ الجواب بلى هذا في غير الصيام. اما الصوم فان الله تعالى يقول كل عمل ابن

ادم له - [00:11:05](#)

الحسنه بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به الله تعالى يجزي له انفرد سبحانه وتعالى بذلك تفرد بانه لا يعلم تظعيف اجر

الصائمين الا الله. لماذا لان الصوم - [00:11:36](#)

سر بين العبد وربّه فكذاك الاجر بين الله تبارك وتعالى وعبدّه هذا هو القول الصحيح من اقوال العلماء وان قيل غير ذلك وفيه اقوال

لاهل العلم عليهم رحمة الله وجزاهم الله عنا خيرا - [00:11:58](#)